المضامين الاجتماعية في المجموعة الشعرية "پچه های جهان"

أطفال العالم للشاعر الإيراني محمود كيانوش

إعداد:

أنس احمد محمد الجراح

المدرس بقسم اللغات السامية والشرقية

إشراف

أ.م. د / دعاء علي عبد اللطيف البارودي

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها المساعد

كلية الآداب - قسم اللغات الشرقية

جامعة المنصورة

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

إصدار أكتوبر لسنة ٢٠٢٣م

شعبة النشر والخدمات المعلوماتية

المستخلص:

يقوم هذا البحث على دراسة المضامين الاجتماعية في المجموعة الشعرية "پجه هاى جهان" أطفال العالم، وهي مجموعة شعرية موجهة للأطفال للشاعر الإيراني محمود كيانوش، وهو شاعر وباحث ومترجم وصحفي مرموق، عُرف بشعره للأطفال، وحظيَّ بشهرة عالمية في هذا المجال لدرجة أنَّه سميَّ بأبو شعر الأطفال، وقد وجّه كيانوش مجموعته الشعرية "أطفال العالم" للمرحلتين العمريتين الوسطى والمراهقة.

وركز كيانوش فيها على القيم الاجتماعية المختلفة، وعلى علاقة الطفل بمحيطه الاجتماعي المتمثل بوالديه وعائلته وأصدقائه والمجتمع الذي يعيش فيه، فدعا كيانوش الطفل إلى احترام وتقدير والديه، وشجّع على التكافل والتعاون داخل الأسرة الواحدة، وركز على احتياجات الطفل وحقوقه، فللطفل حقوق وعليه واجبات، وأكّد كيانوش على علاقة الطفل بمعلمة القائمة على الاحترام والتقدير، ونبذ كيانوش الكراهية، ودعا إلى الإنسانية والمحبة.

الكلمات المفتاحية: المضمون، المجتمع، الطفل، الأسرة، محمود كيانوش.

Abstract:

This research is based on the study of the social in the poetry collection "The Children of the World", which is a collection of poetry addressed to children by the Iranian poet Mahmoud Kianoush, a distinguished poet, researcher, translator, and journalist, known for his poetry for children, and he has gained international fame in this field to the extent that he was called the father of children's poetry.

Kianoush directed his collection of poetry "The Children of the World" for the middle and teenage ages, and he focused on different social values ,and on the child's relationship with his social environment, represented by his parents, family, friends, and the society in which he lives, Kianoush called on the child to respect and appreciate his parents, urged solidarity and cooperation within the same family, and focused on the needs and rights of the child. The child has rights and duties, and Kianoush focused on the child's relationship with his teacher based on respect and appreciation. Kianoush renounced hatred, and called for humanity and love.

Keywords:content, society, child, family, Mahmoud Kianoush.

المقدمة:

يعتبر أدب الأطفال أداة من أدوات تنشئة الطفل وتثقيفه، وهو أدب موجه لفئة بعينها وهي الأطفال، فبالإضافة إلى المتعة التي يقدمها هذا الأدب للأطفال، وعمله على إثراء مخزونهم اللغوي، وتوسيع مداركهم، وغرس القيم الحسنة فيهم وتقديم المعرفة لهم بشتى أنواعها، والإسهام في تحريك خيالهم، وحثهم على الإبداع، والإجابة عن تساؤلاتهم المتعلقة بمختلف جوانب الحياة والبيئة التي يعيشون فيها، فإنه يؤكد على العلاقة الإيجابية التي تربط الأطفال بأسرهم ومجتمعاتهم، فيسعى إلى توطيدها،ويعزز علاقتهم بوالديهم ومجتمعاتهم ويعمل على تقويم سلوكهم.

فأدب الأطفال بصوره المختلفة من نثر وشعر ومسرح وغيرها وسيلة من وسائل التعليم والتثقيف للطفل، كما أنه سبيل لتعزيز ثقة الطفل بنفسه، فتتشكل بذلك شخصيته المستقلة التي تجعله قادرًا على اتخاذا القرارات فيميز الصواب من الخطأ، والخير من الشر، ويصير بذلك فردًا فاعلًا في مجتمعه يعمل على صناعة الغد وبناء المستقبل.

ومن هنا فإن دراسة الأدب الموجه للأطفال بالغ الأهمية للوصول إلى المعايير العامة لهذا الأدب والتعريف بأهدافه، ومن جانب آخر فهو وسيلة من وسائل تقويم سلوك الطفل وغرس الخصال الحميدة فيه، وجزء مهم في تكوين شخصيته وتقويم علاقته بأسرته ومجتمعة الذي يعيش فيه.

المضامين الاجتماعية في المجموعة الشعرية "پجه هاى جهان" أطفال العالم

للبيئة الاجتماعية تأثير واضح على نمو الطفل، وقد يكون حاسمًا، لقد بيّنت حالات الأطفال الذين تركوا بدون رعاية إنسانية، وعانوا من الحرمان الاجتماعي، وخصوصًا في فترات معينة من مراحل النُّمُو بأنَّه كان حرمانًا حاسمًا وله تأثير بعيد الأمد على الطفل ونُموه.[١].

وقد فطِن كيانوش لهذا الأمر وتأثيره البالغ على الطفل، فلم يركز على الجانب المادي في البيئة فحسب بل ركز على البيئة المعنوية (الاجتماعية)، ودورها في تكوين شخصية الطفل وتعزيزها، وتناول علاقات الأفراد داخل الأسرة الواحدة، وبعدها انطلق لعلاقة الفرد بالمجتمع على الأعم، وقد ركز كيانوش على الأم لدورها ومكانتها وعلاقتها بأطفالها.

فقبل أن يكون هناك طفل وولادة أوصى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، باختيار المنبت الحسن الذي سينبت فيه الطفل، ثم يخرج وينشأ ويتربى في أحضانه، فقال عليه الصلاة والسلام: "تخيروا لنطفكم وزوجوا الأكفاء"، وفي رواية أخرى قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن"، وكذلك في رواية ثالثة قال المصطفى صلوات الله عليه: "اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة"[٢].

---

[١] د. سامي محاسنة ود. نيفين حسن: نظرة إلى الطفولة من الولادة إلى سن الثالثة، دار النهضة للطباعة والنشر، الناصرة، ٢٠١٩ م، ص ١١.

[٢] محمد حسن بريغش: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٩٩٦م، ص١٦.

ويمكن تقسيم المضامين الاجتماعية إلى قسمين:

أ.مضامين أسرية:

الاسرة لغة:

هناك عدة معاني للأسرة وَرَدَتْ في المعاجم اللغوية فهي من الأسر بمعنى الشد والعصب وأسرت الرجل أسرًا فهو أسير ومأسور، والإسار القيد وهي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته والجماعة يربطها أمر مشترك.

والأسرة اصطلاحًا: هي الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها مباشرة ويتم تنشئة الفرد داخلها وفيها يكتسب عواطفه ومهاراته ورغباته، والأسرة عبارة عن رجل وامرأة اجتمعا في مسكن واحد بموجب عقد شرعي نتج عن اجتماعهما ذرية ولكل فرد في هذه الأسرة وظيفته المناطة به. [1]

ومن أبرز القضايا المهمة في المجتمع نجاح الأسرة فالمجتمع السليم لا يتشكل إلا بالأسر الناجحة؛ لأن الأُسَر هي الخلايا المكوّنة للمجتمع وأصغر وحدة فيه، فصحة الخلايا تؤدي إلى صحة النظام، ومن ناحية أخرى فإن اضطراب أي خلية يُضر بالنظام بأكمله ويؤدي إلى تدمير النظام، أي المجتمع[2].

وبما أنَّ الأسرة هي نواة المجتمع وقوامه التي يصلح المجتمع بصلاحها ويفسد لفسادها وهي المؤسسة الأولى التي تعنى بالفرد في المجتمع، فقد سعى محمود كيانوش إلى التركيز عليها، كما طرح كيانوش أسسًا من شأنها تنظيم علاقة الأفراد داخل الأسرة الواحدة؛ ليصبح نتاجها طفل فاعل في مجتمعه يتحلى بصفات المواطن الصالح، و قد رسم كيانوش حدودًا واضحة المعالم لهذه الأسس من خلال طرح قيم ومبادئ تنظّمها والتي من شأنها أنْ تنهض بالمجتمع، لتنتج جيلًا واعيًا، وأسر متكاملة متكافلة يدرك فيها كل فرد حقوقه وواجباته تجاه الأسرة والمجتمع.

---

[1].د حنان علي بدور: الأهمية التربوية للأسرة الممتدة وأسباب تراجع دورها...دراسة تربوية إسلامية، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف – دقهلية، ٢٠١٨م ،ص ٣٢٠٥.

[2] منصوره زارعان: موفقيت خانواده و تأثير خانواده ى جهت ياب در آن، مطالعات راهبردى زنان، سال پانزدهم / شماره ٥٩ / بهار ١٣٩٢هـ ،ص١٩٢.

وتتمثل المضامين الأسرية فيما يلي:

- **احترام الأم وتقديرها:**

إن العلاقة بين الأم وطفلها تأخذ طريقها على نحو غريزي عفوي، وكل أنثى تملك من المعارف الشخصية حدًا أدنى يمكنها من تنشئة طفلها، فالطبيعة أهلتها للقيام بهذا الدور، وبالرغم من هذا، فإن الناظر المتفحص إلى هذه العلاقة يظهر مدى تعقيدها وتداخل عوامل متعددة في تحديد مسارها؛ فنشاط الأم اليومي وسلوكها تجاه الطفل يبيّن غنى سلوك الأمومة وتنوعه، ويبيّن في الوقت نفسه الفرق بين أم وأخرى في التعبير عن هذا السلوك.

فالصبغة العاطفية التي تلوّن هذا السلوك أو ذاك، والمدة الزمنية التي تقضيها الأم في حالة نشاط تجاه الطفل وتكرار هذا النشاط أو ذاك وخصائص أخرى توضح التنوع في سلوك الأمومة، حيث تلعب عوامل الثقافة، وشروط الحياة العامة، وعوامل الشخصية دورًا هامًا في هذا السلوك [١].

فالأم هي الرابطة المباشرة والأولى في حياة الطفل، والعلاقة بينها وبين طفلها تصبح ذات بعد نفسي واجتماعي مع مرور الأيام من شدٍ وجذب، والشعراء يعرفون هذه العلاقة جيدًا وكثيرًا ما يوظفونها في أشعارهم [٢].

وللأم مكانة عظيمة في المجتمعات والأديان على اختلافها، وقد حث كيانوش الأطفال على احترام هذه المكانة، وغرس فيهم حب الأم وحثهم على المبادرة لعونها لما تتحمله من مصاعب في سبيل تربية ابناءها وغيرها من الأمور الأخرى التي تقوم بها كتدبير المنزل ورعاية الصغار، فتسهر على راحتهم وتقف بجوارهم دائمًا، كما وصف كيانوش الأم بأجمل الأوصاف وشبهها بأرق التشبيهات.

ففي قصيدة " چهچهه زندگی = تغريدة الحياة"، يصف لنا كيانوش دور الأم في حياة أبنائها؛ فمجرد صوتها وهي تنادي بسرور عليهم كفيل بأن يفتح لهم أبواب وسُبل الحياة، واستخدم كيانوش اجمل التشبيهات في وصف فنعتها بحديقة الله التي تمنح الأبناء عطر الصباح، فتبعث فيهم الأمل والسرور والحرية، فتدب الحياة في قلوبهم من جديد، يقول كيانوش:

والدتي تنادي بسرور

---

[١] د. فايز قنطار: الأمومة نمو العلاقة بين الطفل والأم، عالم المعرفة، اكتوبر، الكويت، ١٩٩٢ م، ص ٩.

[٢]جهانگير اميرى وآخرون: بررسى تطبيقى شعر كودک در سرودهاى احمد شوقى وايرج ميرزا، دوفصلنامه ادب نامه تطبيقى سال اول شماره اول زمستان، دانشگاه پيام نور،١٣٩٣هـ ش، ص ٥٤.

من مدينة اليوم
حديقة الله منحت
عيني عطر الصباح
وتخبر النافذة ثانيةً
عن النور والخفقان
وتطلق الحياة في قلبي
التغريدة من جديد[١]

وفي قصيدة " فكر من باش= فكري فيَّ" يصف لنا كيانوش دور الأم وتضحيتها بنفسها من أجل خدمة أبنائها؛ ويُورد ذلك على لسان الابنة ليعلم الأطفال احترام الأم وتقدير عملها؛ فيصف لنا مشهد استيقاظ الأم باكرًا وعملها الشاق حتى الليل والذي تنجزه بفرح وسرور وحنيّة خدمة لأبنائها على الرغم من كونه عمل صعب؛ فشبّه كيانوش عيني الأم اللامعتين أثناء عملها بشمسين حنونين على أطفالها، وصور ابتسامتها السعيدة بالربيع المزهر المتفتح؛ فيقول:

أمي أتعبتي تعالي واجلسي
الا يكفيك كل هذا العمل الذي أنجزته؟
قولي يا عزيزتي او لا يوجد شخص سواك في هذا البيت؟
فانت تستيقظين صباحًا قبلنا جميعًا
وتعملين حتى الليل
بشمسين حنونين في العين
وبربيع باسم على شفتيك
وفي آخر الليل عندما ننام جميعًا
لا تزالي أمي مستيقظة
ألا تتعبين لذرة
أم أنك خلقت للعمل ؟[٢]

---

[١] محمود كيانوش :بچه هاى جهان،كانون پرورش فكرى جهان ونوجوان ، تهران،چاب اول، ١٣٧٠ هـ، ص ٤٣.
مادرم از شهر روز
شاد صدا مى كند
چشم مرا عطر صبح
باغ خدا مى كند.
پنجره از نور و شور
باز خبر مى دهد؛
در دل من زندگى
چهچهه سر مى دهد

[٢] المصدر السابق،ص١٤
مادرم خسته اى، بيا بنشين؛

وفي قصيدة " بهترين هديه = أفضل الهدايا" فقد استهلها محمود كيانوش بأنَّ جعل المديح أينما كان للأم؛ فصور حبها لأبنائها بالواهب للحياة ومن دونها يعيش الأبناء في اكتئاب وحزن، وشبهها بالشمس بدفء مشاعرها، ويُمكن القول هنا أنَّ كيانوش برع في تجسيد قضية الأمومة الغريزية وبلورتها في نهاية قصيدة وتلك العلاقة الفطرية القائمة بين الأم والأبناء، فيشبّه كيانوش روح الأم بالهدية التي تهبها لأطفالها؛ فيقول:

المديح لك أينما كان

وحيثما يكون حبكِ فهو واهبٌ للحياة

فكل شخص دونكِ مكتئب

فأنا معك أمي أمي أمي .....

ومهما بحثتُ لأجد هدية يا أمي

فأن الهديّة في حبك

أفضل هدية كانت هي الروح ذاتها

التي وهبتني إياها، ماذا بوسعي ان افعل ثانيةً؟[1]

اين همه كار كرده ای بس نيست؟
غير از تو، بگو در اين خانه
ای عزيز همه، مگر كس نيست؟
صبح پيش از تمام ما بيدار
می شوی، كار می كنی تا شب ؛
با دو خورشيد مهربان در چشم
با بهار تبسمی برلب.
آخر شب كه ما همه خوابيم
باز هم مادرم تو بيداری.
ذره ای خستگی نمی فهمی
تو مگر آفريده كاری؟

[1] المصدر السابق، ص ١٤٢ .
هر كجا از توستايشها،
هر كجا مهر توجان پرور،
هر كسی بی تو دل افسرده،
با توام، مادر، مادر، مادر!

.....
هر چه گشتم كه كنم پيدا

- **احترام الأب:**

إن العلاقة مع الأم تؤثر تأثيرًا كبيرًا ومباشرًا في الطفل أكثر من أي علاقة أخرى، إلا أن ذلك لا يعني أنَّ علاقة الأم بالطفل هي وحدها المهمة، فهناك أشخاص آخرون يزوّدون الطفل بتجارب هامة، خاصة الأب والأتراب، وتجدر الإشارة إلى أنَّ الأحداث التي تجري خارج دائرة الأم والطفل مثل حضور الأب تؤثر في خصائص التفاعل المتبادل بين الأم والطفل؛ فمن غير الحكمة النظر إلى علاقة الأم بالطفل دون الأخذ بعين الاعتبار الإطار الاجتماعي الانفعالي الذي يحتوي هذه العلاقة والبيئة حيث يحدث التفاعل بين الطرفين[١].

وتشير الدراسات إلى أنه في الأسر التي لا يقوم فيها الأب بدوره التربوي، وإن لم يملك الوصاية اللازمة في الأسرة فإن الفشل الأكاديمي والعدوان والسلوك غير الطبيعي سيشيع بين الأطفال؛ لأن الأم لا تتمتع بالسلطة اللازمة في الأسرة[٢].

وقد أدرك كيانوش الدور الفاعل للأب في الأسرة ووجوب احترام ابناءه له، وأنَّ من واجب الأم أنْ تنمي الاحترام بين الطفل وأبيه وأنْ تدعوه إلى تقديره، لتكون الأسرة بذلك سلسة محكمة ومترابطة يحترم فيها جميع أفراد العائلة بعضهم البعض.

ففي قصيدة " آفتاب خانه ما = شمس منزلنا" يبلور كيانوش هذه القضية؛ مستخدمًا تقنية الاسترجاع " وتأتي أهمية الاسترجاع في توظيف موقف قديم في اللحظة الراهنة وما يترتب على ذلك من توليد المعنى المراد نقله للقارئ[٣]" ففي استهلال كيانوش لقصيدته يوضّح للقارئ بأنه في الصغر لم يكن يدرك كلام امه جيدًا، ولكن سرعان ما أدركه عندما كبر، لينقلنا كيانوش من ماضٍ لم يُدرك إلى واقع لشاب يشعر ويدرك كل كلمة كانت تقولها أمه عن أبيه، ليعترف أنَّ الفضل بما هو عليه الآن يعود إلى والده، فيثني عليه لأنه من مهد له طريق المُستقبل؛ فيقول:

هديه اى در خور تو، مادر،
بهترين هديه همان جان بود
كه تو دادى، چه كنم ديگر!

(١) د فايز قنطار: الأمومة نمو العلاقة بين الطفل والأم، مرجع سابق، ص٤٥.
(٢) محمد سبحانى نيا: نقش والدين در تربيت فرزند، ره توشه راهيان نور شماره ١١٦، رمضان ١٣٩٢ هـ ، ص٤١٨.
(٣) عدنان خالد عبد الله : النقد التطبيقي التحليلي ،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،ط١، ١٩٨٦ ، ص ٨٠.

كنت طفلًا عندما كانت والدتي تقول:
(والدك شمس منزلنا
وقلبنا مضيء بمحبته
وقلبه زاهي بأهازيجنا)
كان كلام أمي صحيح ولكن
لم أدرك معناه
انقضت السنوات وكبرت
وسعيت لدرسي والواجبات
أضحى معنى هذه الكلمات المبهمة
لدي واضحًا كوضوح النهار
أشرقت شمس والدي علَّي
وصار كلام أمي انشودتي
يا والدي أثنى عليك اليوم
لأنك شمس روحي
تصنع لي طريق المستقبل
أنت رفيقي الحسن والحنون[1]

- **احترام حقوق الطفل داخل اسرته:**

---

[1] . محمود كيانوش :بچه های جهان، كانون پرورش فكرى جهان ونوجوان، مصدر سابق، ص١٢٤.
بچه بودم كه مادرم می گفت:
«پدرت آفتاب خانه ماست ؛
دل ما روشن از محبت او،
دل او خُرم از ترانه ماست.»
حرف مادر درست بود، ولی
معنی حرف را نفهميدم.
سالها رفت و من بزرگ شدم
بر سر درس و مشق كوشيدم.
معنی حرفهای سربسته
پيش من مثل روز روشن شد.
آفتاب پدر به من تابيد،
حرف مادر ترانه من شد.
ای پدر می ستايمت امروز
چونكه تو آفتاب جان منی ؛
راه آينده را تو می سازی
همدم خوب و مهربان منی.

تُعتبر علاقة الوالدين بالطفل أساسًا للنمو العاطفي الشعوري، والطفل يلعب دورًا في تأسيس علاقته مع والديه، ويؤثر على سلوك أمه من خلال طبعه، يتعلم الأهل مع الوقت الإلمام بطفلهم جيدًا، ويعرفون ما يغضبه وما يفرحه، ويتعلمون أيضًا معنى بكاءه (جوع، ملل، إلخ...) كما يتعلم الطفل كيف يتعرف على والديه، كأنْ يعرف أنَّ البكاء يجعل أمه تأتي إليه، وإذا هناك حوار متبادل بالنظر والصوت بين الأم وطفلها وتأثر متبادل.

كما أنَّ هناك فترات من الضغط والتوتر في هذه العلاقة، خصوصًا إذا لم تكن الأم ذات تجربة مسبقة أو عندما يوقظها الطفل مرات عديدة في الليل، أو عندما يبكي مدة طويلة، أو عندما يكون هادئًا، أو فعالاً بشكل ملحوظ فهي تشعر أنَّه ليس على ما يُرام إنَّ الصفة التي يحتاجها الأهل وذات أهمية في تطور وبناء تواصل سليم مع طفلهم هي الحساسية والإصغاء إلى حاجات الطفل تنبغي الإشارة مرة أخرى إلى أنَّه حين نقول أب وأم مصغيان لطفلهما فالمقصود أنهما يستجيبان لحاجات الطفل [١].

إنَّ خصائص شخصية الأم تؤثر في تنظيم سلوك الأمومة في المراحل اللاحقة، وفي طريقة تعاملها مع الطفل، وتفاعلها معه، ويعتبر ذلك على علاقة بمسار تطور الطفل؛ فعوامل التجربة السابقة للأم تؤثر في نوعية العناية التي تقدمها لطفلها، وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى الاعتقاد بأنَّ الطفلة المحرومة ستكون بدورها أُمًا محرومة، أي أنَّ معاناتها المبكرة والقصور في تطور شخصيتها كطفلة سيؤدي إلى القصور في دورها كأم وهذا يعني الدخول في حلقة مفرغة يصعب الخروج منها [٢].

وفي قصيدة تحت عنوان "فكر من باش = فكرِّي فيَّ" لم يدعو كيانوش الطفل إلى احترام والديه وتقدير تعبهما فحسب بل دعا الوالدين أيضًا إلى احترام حقوق أبنائهم، وأنْ يولياهما الاهتمام الذي يستحقونه، فهم سيكونون أباء وأمهات المستقبل؛ حيث يبلور فكرته في نظم علاقة الأم بابنتها وكيفية تربيتها لتصبح أمًا في المستقبل القريب؛ فيقول:

---

[١] د. سامي محاسنة ود. نيفين حسن: نظرة إلى الطفولة من الولادة إلى سن الثالثة، مرجع سابق، ٢٠١٩ م، ص ٤٠.

[٢] المرجع السابق، ص٧٠.

يا أمي فأنا التي هي ابنتك
لابد اليوم أنْ أكون رفيقتك
فأسّر إن كنت مسرورة وحزني من حزنك
فأنا إنْ لم اتعلم أعمال البيت
منك في طفولتي رويدًا رويدًا
أصبح كسولة وعديمة الإحساس
وحياتي تذهب سدًا
أو لا تفكرين في نفسك، ما العمل؟
أمي فكري فيَّ، بالنهاية
يا أمي أنا اليوم فتاة
وسأصير غدا أمً مثلك[١]

وفي قصيدة" خانه ساكت، تو ساكت=البيت ساكن أنت صامتة" دعا كيانوش الأم إلى الإصغاء إلى أبنائها، واحترام وجودهم، والإجابة عن تساؤلاتهم وإعارتهم الاهتمام والرعاية المناسبة فالأطفال بحاجة للتعبير عن ما في أنفسهم، وعلى من يجالسهم أن يصغ إلى همومهم وتطلعاتهم وجهًا لوجه دون كلل أو ضجر؛ فالطفلة تشعر أنها ثمرة من شجرة العائلة ولها حق الارتواء من حنانها "فالأسرة هي الوصي الأول على الطفل فمن الضروري ان يهتم الوالدان وخصوصًا الأم بحاجات الطفل لأن اشباع هذه الحاجات يجلب راحة البال والأمان والثقة بالنفس للطفل[٢] "يقول كيانوش:

أمي البيت صامت أو أنت صامتة

---

[١] محمود كيانوش :بچه های جهان، كانون پرورش فكری جهان ونوجوان، مصدر سابق، ص ١٥.
مادرم، من كه دخترت هستم
بايد امروز همدمت باشم:
شاد باشم اگر تو هم شادی
هم كه غمناک از غمت باشم.
من اگر كارخانه را كم كم
از تو در كودكی نگيرم ياد
می شوم پاک تنبل و بيعار،
می رود زندگانيم بر باد.
فكر خود نيستی، چه بايد كرد !
فكر من باش مادرم، آخر.
مثل تو مادری شوم فردا،
من كه امروز دخترم مادر!

[٢] زينب برجی نژاد: نقش مادر در تربيت فرزند، طهورا، فصل نامه ای در عرصه مطالعات زنان وخانواده سال سوم، شماره ٦، تابستان، ١٣٨٩هـ، ص ١٩٤.

أنا جالس وانت منهمكة في العمل
لا يظهر في البيت أنه هادئ وسعيد
أم ملئ بالحزن والضجر
أنت لا تسأليني عن حالي
حتى اعلم أنك في البيت
إني أسألك – لا تتذمري مني –
أو انت أُم، أَم غريبة؟
في قلبي كلام بحجم العالم
مثلك بالرغم من أنني صامت
أنا موجود وأنت إلى جانبي
أنا موجود لكنّي نسيت وجودي
.....
الحياة دونك معاناة وألم
أمي! الحياة معك جميلة
انا احبك فهل أنت تحبيني ابدا يا أمي؟
أمي إذا كوني دائما معي
وكوني رحيمة كالله
فكوني أحيانا صديقة لي
أمي كوني رفيقتي وصاحبتي
اجلسي معي وجهًا لوجه بهدوء
وتحدثي معي عن الحياة
هذا ما ارغب امي ان
تعتني بهذه الأمنية
فأنا شجرة شابة التي يجب اليوم
أن تستقي من الحب الماء
وأن اتظلل بظل مشرق في الجو البديع للعائلة:
كي أزهر غداً
وأكون مسرورة ومحظوظة ومنتصرة
لا أتوجس من الغد المليء بالخوف
ولا بالأمس المليء بالمشقة [1].

---

[1] محمود كيانوش :بچه هاى جهان، كانون پرورش فكرى جهان ونوجوان، مصدر سابق ،ص١٣٢-١٣٥.
مادرم، خانه ساكت، تو ساكت،
من نشسته، تو سرگرم كارى؛

- **التكافل الاجتماعي داخل الأسرة الواحدة:**

ركز كيانوش على التكافل والتعاضد داخل الأسرة الواحدة، فكل فرد من أفراد الأسرة يعمل جنبًا إلى جنب مع الآخر باجتهاد وتعاون ومحبة وبلطف وصدق، وكأنهم أصابع اليد في تعاونها وتجاورها مع بعضها، وجعل كيانوش تسع شروط لترابط العائلة وهي: المحبة، الذكاء، البساطة، الفكر، التعاون ،الترافق، المحافظة، الاجتهاد، الثقافة، ولم يكن اختيار كيانوش لهذا الرقم قادمًا من فراغ فأصابع اليد الواحدة عددها خمسة وتشكل أصابع كلا اليدين عشرون اصبعًا فجعلها كيانوش تنقص اصبعًا وكأنه يود القول أيها الطفل أنت من تكمل العائلة وشروطها.

يقول كيانوش:

هذه الأصابع الخمس تجسد مع بعضها عائلة:

نیست پیدا که آرام و شادی
یا پر از غصه و بی قراری!
هیچ حالی نمی پرسی از من
تا بدانم که در خانه هستی.
از تو می پرسم -از من نرنجی-
مادری یا که بیگانه هستی؟
یک جهان حرف در سینه دارم
مثل تو گر چه خاموش هستم.
هستم و در کنارم تو هستی،
هستم، اما فراموش هستم.
زندگی بی تو رنج است، درد است
زندگی با تو نیکوست، مادر!
من تو را دوست دارم، ولی تو
هیچ داری مرا دوست، مادر؟
مادرم، پس تو با من همیشه
باش و همچون خدا مهربان باش
گاه مانند یک دوست با من
مادری همدل و همزبان باش.
رو به روی من آرام بنشین
با من از زندگی گفت و گو کن.
آرزویم همین است،
مادر اعتنایی به این آرزو کن!
من درختی جوانم که امروز
باید از مهر آبی بگیرم.
در هوای خوش خانواده
سایه ای آفتابی بگیرم
تا که فردا بر آرم شکوفه ،
شاد و خوشبخت و پیروز باشم؛
نه پر از بیم فردای دیگر،
نه پر از رنج دیروز باشم.

كثيرة المحبة
شديدة الذكاء
شديدة البساطة
متجانسة الفكر دائما
متعاونة دائما
ومترافقة دائما
محافظة
مجتهدة
ومثقفة
يا ليتنا اليوم كنا مثل هذه الأصابع:
دائما متحدة
دائما متعاونة
دائما متساندة
صادقة مع بعضها
لطيفة مع بعضها
صديقة مع بعضها
في الحياة اخلاق الاصبع هي النموذج الحسن[1]

---

[1] المصدر السابق، ص٤٦و٤٧
اين پنج انگشت
هستند با هم
يک خانواده:
بسيار با مهر،
بسيار باهوش،
بسيار ساده.
پيوسته همفکر،
پيوسته همکار
پيوسته همراه ؛
در فکر معصوم
در کار کوشا
در راه آگاه
ای کاش امروز
بوديم ما هم
مانند انگشت :
همواره همدل
همواره همدست
همواره همپشت.
با يکدگر راست،
با يکدگر خوب،
با يکدگر دوست.
در زندگانی
اخلاق انگشت

وفي قصيدته تحت عنوان "آينه هاى كردار = مرايا العمل" يدعو كيانوش الوالدين لتقديم النصيحة لأبنائهم والإصغاء لهم، وان يقدموا لهم النصيحة مصحوبةً بالعمل؛ فالنصيحة مبهمة للأطفال في صغرهم، فعلى الوالدين ان يقوما بالأفعال الحسنة فما الأطفال إلا مرايا لأعمالهم؛ يقول كيانوش:

على وقع الاصوات المختلفة للعالم
إنْ كنت مصغٍ لإبنك
إذا ما أمعنت النظر في ذلك الشيء
الذي لا يجري بسهولة بداخله هو النصيحة
فنصيحتنا على الرغم من إدراكنا لها
فهي مبهمة وغريبة للأبناء
وقيمة النصيحة لدينا رفيعة
فهي جوهر الحياة ودّرها
النصيحة المرّة التي أجريناها على لساننا
كثيرًا ما تعلمناها بأنفسنا
فلم ندرك لها قيمة عندما سمعناها في الصِغر
فلا يوجد نصيحة لائقة للإبن إلا العمل
العمل يمنح النصيحة الحياة
ودع النصيحة التي لا عمل فيها
الأطفال بطبيعتهم البسيطة
كلهم مرآيا افعال
كن صاحب فعل صحيح وكن حرًا
كي يسيروا على خطاك[1]

سرمشق نيكوست.

[1] المصدر السابق، ص١٨٦.

بر صداهاى گونه گون جهان
گرچه خود باز گوش فرزند است
آنچه در آن نمى رود آسان
نيک اگر بنگرى، همان پند است.
پند ما گرچه آشنا با ماست
نزد فرزند گنگ و بيگانه است.
ارزش پند نزد ما والاست
گوهر زندگى است، دردانه است.
پند تلخى كه بر زبان رانيم
خود بسى آزموده ايم آن را ؛
ارزشش را به اين نمى دانيم
كه به خُردى شنوده ايم آن را .
بهترين پند درخور فرزند
نيست چيزى مگر همان كردار؛

- **التشجيع على الزواج وتكوين اسرة فاعلة:**

الزواج هو أحد اهم المقومات الأساسية في تكوين أي مجتمع سليم، والاسرة من أهم وأقدم المؤسسات الاجتماعية التي أسسها الإنسان وعاش في ظلّها [١].

فكيانوش يدرك أن أساس المجتمع السليم هو اسرة سليمة وتكوين هذه الأسرة يقع على عاتق كل فرد قادرٍ على الزواج، فالعبادة وإعمار الأرض من أسباب استخلاف الإنسان عليها، فحث الرجل الأعزب على الزواج والبحث عن امرأة تكمل نصفه الآخر؛ ففي قصيدة "مرد تنها ستاره ای مرده ست = الرجل الأعزب نجمة ميتة" يصف لنا كيانوش حال الرجل الأعزب ويشبهه بالأهزوجة الحزينة فكأنه دائمًا منسي لدى الجميع لا احد يهتم به، ويصوّره كيانوش ببرعمة على غصن خريف آيلة للسقوط؛ ويشبه الزواج بالربيع وان له طعم يُستساغ وأن الأعزب لم يتذوق طعمه بعد، وكأن كأس هذا الاعزب ممتلئ بالشتاء البارد،خالٍ من الدفيء الذي تضفيه الزوجة، ويختم نصيحته بحث الشباب على الزواج؛ لأن الدنيا لن تبقى إلا بتكاملنا؛

يقول كيانوش:

الرجل الأعزب أهزوجة حزينة
في خيال الشفاة الصامتة
قبل أنْ يتذكره أحد
فهو منسيّ بين الناس
الرجل الأعزب برعمة مظلمة
بقيت على غصن خريف
لم يتذوق طعم الربيع
وكأسه ممتلئة من الشتاء البارد.....
الرجل الأعزب أنت نصف إنسان
ونصفك الآخر المرأة العزباء
فسارع للحصول عليها واكتمل
فالدنيا باقيةُ باكتمالنا[٢]

به عمل زندگی ببخش به پند،
دست از پند بی عمل بردار.
کودکان با طبیعت ساده
همه آیینه های کردارند؛
راست کردار باش و آزاده
تا قدم در پی تو بگذارند.

[١] محمد آقاسی وفاطمه فلاح مین باشی: نگرش جوانان ایرانی به ازدواج انتخاب همسر و تشکیل خانواده، ویژهنامه پژوهشنامه زنان پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی،سال ششم، شماره اول بهار و تابستان، ١٣٩۴هـ ،ص ١و٢.

[٢] ا محمود کیانوش :بچه های جهان، کانون پرورش فکری جهان ونوجوان، مصدر سابق ، ص١٩٢و١٩٣.

مرد تنها ترانه ای غمناک
در خیال لبان خاموش است
پیش از آن که ش به یاد آرد کس ؟

ب. مضامين مجتمعية

المجتمع عبارة عن نسق اجتماعي مكتف بذاته، ومستمر في البقاء بفعل قواه الخاصة، ويضم أعضاء من الجنسين (ذكورا وإناثًا) ومن جميع الأعمار فالمجتمع جماعة من الأفراد الأحياء، وليس مجموعة من الأفكار المجردة، وقد وصفه أحد علماء الاجتماع بأنه أكبر" جماعة ينتمي إليها الفرد"، وهو مكتف بذاته بمعنى أن له رصيدًا من الإجراءات والوسائل الخاصة بالتعامل مع البيئة وإطالة وجوده إلى ما لا نهاية [١].

أمَّا النمو الاجتماعي فيتمثل في عمليات التنشئة الاجتماعية وإكساب الطفل ادوارًا وأنماطًا سلوكية تتوافق مع المجتمع الَّذي يعيش، فالحياة الاجتماعية موجودة لدى الإنسان وأغلب الحيوانات المعروفة، مما يشير إلى فطرية السلوك الاجتماعي الَّذي يهدف في حد ذاته إلى بقاء النوع، والكائن البشري على عكس بعض الحيوانات وبحكم طول فترة طفولته، وعدم قدرته على الحياة دون مساعدة غيره منذ ميلاده، فهو بالضرورة سيتعلم حياة اجتماعية تبدأ بالأم والأسرة والمدرسة والمجتمع [٢].

وتتمثل المضامين المجتمعية فيما يلي:

- احترام المعلم وتقديره:

در میان کسان فراموش است.
مرد تنها شکوفه ای تاریک
مانده بر شاخسار پاییز است،
نا چشیده بهار را، جامش
از زمستان سرد لبریز است.
مرد تنها ستاره ای مرده ست
در سپهر وجود سرگردان :
نه مداری، نه گردشی روشن،
بین بود و نبود سرگردان.
مرد تنها چور هروی کور است:
باد و صحرا و اوپر کاهی،
حاصلی نیست در دویدنهاش
چون به جایی نمی برد راهی.
مرد تنها شگفت تصویری است
دور از اصل خود، در آیینه.
چشمها بی نگاه، لب خاموش،
از تپشهای دل تهی سینه
مرد تنها، تو نیمه انسانی،
نیمه دیگرت زنی تنهاست.
زود او را بیاب و کامل شو
زندگی با کمال ما برجاست.

[١] د. محمد الجوهري: المدخل إلى علم الاجتماع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٥ م، ص ٣٢.

[٢] د. محمد عبد الله أبو جعفر: مادة علم نفس النمو، الكلية الجامعة بمحافظة الليث، قسم التربية وعلم النفس، ١٤٣٩ هـ، ص ١٢٧.

المعلم كالنور للأجيال القادمة، وهو الحارس لما قدّمه المفكرون عبر التاريخ، وهو مصدر للأخلاق والعواطف الانسانية[١].

لذا فإن كيانوش قد ركّز على مكانة المعلم وعلاقته بطلابه، ونوّه إلى أهمية هذه العلاقة ففي قصيدة " سلام، اى معلم بزرگوار = تحية أيها المعلم العظيم" يبرز كيانوش قضية احترام المعلم ، ويؤكد على العلاقة القائمة على الحب والاحترام بين التلميذ واستاذة؛ فيستهل قصيدته بالتحية لكل معلم عظيم يرشد طلابه ويوجههم بالتعليم لمجابهة مقتضيات الحياة ؛ فهو رفيق الأطفال منذ صغرهم والسراج الَّذي يضيء حياتهم وقت شبابهم، وجعل كيانوش من صفات المعلم الجيد بأنَّه يبث الشجاعة والأمل في نفوس طلابه بكلامه الدافئ، فلا تأثر فيهم أحزان أو مخاوف، ويعود كيانوش ليحييه مرة ثانية لدوره في تعزيز حب الأطفال للصف الدراسي ، فوصَّفَهُ بالأمل الخالد وصاحب الفضل على الأطفال وأشار إلى انه السند بعد الله مثله مثل الأم والأب لتنويه الأطفال إلى أهمية احترام وتقدير المعلم.

فيقول:

تحية أيها المعلم العظيم
الذي ترشدني في الحياة
ورفيق طفولتي العزيزة
وسراج شبابي
بكلامك الدافئ والحنون
تبث فيَ الشجاعة والأمل
فلا اتوجس من الحزن الأسود
فانت من تبشرني بالبشائر السارة البيضاء
تحية لك يا من جعلت قلوبنا حجم السماء
في غرف الصف الضيقة
وفتحت أعيننا على أسرار هذا العالم بشعاع العلم
فالله والأم وانت والأب الأربعة
سندي في الحياة
في الحقيقة كل ما املك هو بفضلك
فانت أملي الخالد[٢]

---

[١] فاطمة كامياب: نقش معلم در پيشرفت تحصيلى دانش آموزان، مطالعات روان شناسى با رويكرد اسلامى، سال اول، شماره اول، بهار وتابستان، ١٣٩٩هـ، ص ٩١ و٩٢.

[٢] محمود كيانوش: بچه هاى جهان، كانون پرورش فكرى جهان ونوجوان، مصدر سابق، ص١٠٤.
سلام، اى معلم بزرگوار
كه رهنماى زندگانى منى ؛

ـ نبذ العنف والإنطواء على الذات

يشجّع كيانوش الأطفال على تكوين العلاقات مع اقرانهم، وعلى بناء الصداقات الفاعلة والإيجابية ونبذ الكراهية، ففي قصيدة " هيچكس تنها نيست = لا أحد وحيدًا " يدعو كيانوش المجتمع لنبذ العنف ويشجع افراده على الوَحدة، فلا يجب أن يحمل أحد لأحد ضغينة أو كره، أو أنْ ينبذ أحد المجتمع ليحيا وحده، فالإنسان لا يحيا إلا وسط أقرانه وفي مجتمعات؛ يقول كيانوش:

كلنا سويًا
لا ضغائن داخلنا
لا يوجد أي شخص وحيد
لا يوجد اي شخص وحيد![1]

وفي قصيدة " دوستى = الصداقة " حذّر كيانوش من انطواء الطفل على نفسه حيث يبيّن للقارئ كم يعاني الإنسان الوحيد بتكاثر الهموم عليه حتى يكاد قلبه أن يذبل كما تبذل الفاكهة على الشجر، ويشبّه الشخص الوحيد برجلٍ كهل انحنى كتفاه، ويبرز كيانوش كذلك اهمية الصداقة ويبين للأطفال كم يحتاج الإنسان للأصدقاء اللذين يجعلون من العالم جنة؛ وكأن الصديق سبب لجمال كل شيء من حول الإنسان "فللأصدقاء تأثير متقابل على بعضهم البعض والقدرة لدى الأطفال في العثور على صديق يلعب دورًا كبيرًا في شخصيتهم، فزملاء اللعب مهمين جدًا والتبعيات التي تتشكل اثناء اللعب ضرورية للتنمية الاجتماعية للأطفال[2]" .

يقول كيانوش:

عندما أكون وحيدًا
تمتلئ الدنيا بالحزن

رفيق دوره عزيز كودكى،
چراغ دوره جوانى منى.
تو با كلام گرم و مهربان خود
به من شجاعت و امید می دهی ؛
مرا هراسی از غم سیاه نیست،
تو مژده های شادی سپید می دهی.
سلام، ای که در اتاق تنگ درس
دل مرا چو آسمان گشوده ای
به پرتو سواد، دیده مرا
به رازهای این جهان گشوده ای.
خدا و مادر و تو و پدر، همه
چهار یار زندگانی منید ؛
به راستی که هر چه دارم
از شماست،
شما امید جاودانی منید.

[1] المصدر السابق، ص١٤٦.

همه با هم هستیم
دشمنی در ما نیست.
هیچکس تنها نیست،
هیچکس تنها نیست!»

[2] غلا محيسن ظفري: در كودكى، رشد آموزش پيش دبستانى، دوره پنجم، شماره ٢ ،زمستان، ١٣٩٢هـ ،ص ٣٧.

ويذبل القلب في صدري
وينحني الكتف.....
لكني احتاج الصديق
فالعالم بوجوده جنّة
وجمال كل شئ بسببه
فالعالم دونه قبيح[١]

- **بثّ والقناعة والرضا بالقدر في نفوس الأطفال في المجتمع:**

من ثمرات المحبة الهيه ومن شروط الايمان الكامل هو رضا الإنسان بالقضاء والقدر، هذه المنزلة من الرضا من أعلى مقامات القرب من الله [٢] .

وقد شجع كيانوش على الرضا والقناعة وبثها في نفوس الأطفال لما لها من الأثر الإيجابي على مستوى الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه.

ففي قصيدة "من زندگی را دوست می دارم = أحب الحياة" يدعو كيانوش الأطفال إلى الرضا بالقدر وتقبّل الحياة بمتناقضاتها؛ بجميلها، وقبيحها، حسنها، وسيئها، ويحثهم على الفرح وتقبل الأحزان بسرور وإن بلغت حد البحر فيقول كيانوش:

هذه الحياة هكذا تكون
يجب أن نسعى في مشاهدتها
بكل ما تملك وبكل ما تعطي
ونحب جيدها وسيئها
قبيحها وجميلها بقطرات فرح
كما نحب بحور حزنها دائمًا بسرور[٣].

---

[١] المصدر السابق، ص ٢٠٤.
وقتی که تنها می شوم
دنیا پر از غم می شود ؛
در سینه دل می پژمرد،
بر شانه سر خم می شود.
اما بنازم دوست را ،
با او بهشت است این جهان
زیبایی هر چیز از اوست
بی دوست زشت است این جهان.

[٢] د.علی محامد:رضا به قدر وقضا الهی، اندیشه های فلسفی ،سال دوم، شماره چهارم، زمستان ١٣٨٤ هـ ،ص ١١٤.

[٣] محمود کیانوش :بچه های جهان، کانون پرورش فکری جهان ونوجوان، مصدر سابق، ص١٧٥ .
این زندگی این است،
باید بکوشم در تماشایش
با هر چه دارد، هر چه می بخشد
خوب و بدش را، زشت و زیبایش
با قطره های شادی و
دریای غمهایش همیشه شادمانه
دوست می دارم.

الخاتمة والنتائج

وفي الختام يتضح اهتمام كيانوش البالغ في ترسيخ العلاقات الاجتماعية بمفهومها الإيجابي بين الطفل ومحيطه المتمثل بأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، داعيًا الى توطيد مفاهيم وقيم سامية كالاحترام المتبادل والحب والتعاضد والإنسانية، فكيانوش أدرك أهمية العلاقات الاجتماعية في إطارها الصحي وفطن إلى تأثيرها على نفسية الطفل إيجابيًا، وبالتالي انتاج جيل يعرف حقوقه وواجباته، يتحمل المسؤولية، واثق بنفسه فاعل في مجتمعه في ظل اسرة سليمة ومتلاحمة.

ويمكن تلخيص اهم النتائج بالنقاط الآتية:

- وجّه كيانوش اهتمام الطفل إلى اسرته ومجتمعة، وأشاد بدور الأم والأب والأصدقاء وبتأثيرهم على سلوك ونفسية الطفل.

- ركز كيانوش على دور الأم في بناء أسرة فاعلة وسليمة كونها الحاضنة الأولى للطفل.

- لم يغفل كيانوش عن حقوق الطفل في أسرته وشجّعه على المطالبة بها، فللطفل حقوق وعليه واجبات تجاه اسرته ومجتمعه، ومطالبة الطفل بهذه الحقوق يعزز من شخصيته ويزيد ثقته بنفسه.

- سعى كيانوش إلى غرس المفاهيم الإيجابية في نفوس الأطفال كالقناعة واحترام الآخرين وتقديرهم، وأكّد على العلاقة الإيجابية التي تربط الطفل بمحيطه وحثه على العمل الجماعي.

- دعا كيانوش أفراد الأسرة إلى التكافل والتعاضد لأنه يدرك تمامًا ان المجتمع السليم والمترابط أساسه اسرة سليمة ومترابطة، وحث الأفراد على الزواج وتأسيس الأسر واعمار الأرض.

- أشاد كيانوش بتقديم النصيحة للطفل والعمل بها كون الأطفال ما هم الا مقلّدين لِمن حولهم ومرايا لأفعالهم.

- أكد كيانوش على نبذ الكراهية والعنصرية ودعا إلى الإنسانية، وشجع الطفل على تكوين صداقات مع اقرانه وحذّر من انطواء الطفل على ذاته.

-استخدام كيانوش للأساليب البلاغية كالتشبيه أضفت لمسة جمالية على شعره، وعملت على توسيع مدارك الأطفال اللغوية والبلاغية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا:المصادر

محمود كيانوش: بچه های جهان، کانون پرورش فکری جهان ونوجوان، تهران، چاپ اول، ۱۳۷۰ هـ.

ثانيًا:المراجع الفارسية:

١.جهانگیر امیری وآخرون: بررسی تطبیقی شعر کودک در سرودهای احمد شوقی و ایرج میرزا، دوفصلنامه ادب نامه تطبیقی، سال اول، شماره اول زمستان، دانشگاه پیام نور،۱۳۹۳هـ ش.
٢. د.علی محامد: رضا به قدر وقضا الهی، اندیشه های فلسفی ،سال دوم، شماره چهارم، زمستان، ۱۳۸۴ هـ.
٣.زینب برجی نژاد: نقش مادر در تربیت فرزند، طهورا، فصل نامه ای در عرصه مطالعات زنان و خانواده سال سوم، شماره ٦، تابستان، ۱۳۸۹هـ.
٤.غلا محیسن ظفري: در کودکی، رشد آموزش پیش دبستانی، دوره پنجم، شماره ٢، زمستان ۱۳۹۲ هـ.
٥.فاطمة کامیاب: نقش معلم در پیشرفت تحصیلی دانش آموزان، مطالعات روان شناسی با رویکرد اسلامی، سال اول، شماره اول، بهار و تابستان، ۱۳۹۹هـ.
٦.محمد آقاسی وفاطمه فلاح مین باشی: نگرش جوانان ایرانی به ازدواج انتخاب همسر و تشکیل خانواده، ویژهنامه پژوهشنامه زنان پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی،سال ششم، شماره اول بهار و تابستان، ۱۳۹۴هـ.
٧.محمد سبحانی نیا: نقش والدین در تربیت فرزند، ره توشه راهیان نور شماره ١١٦، رمضان ۱۳۹۲ هـ.
٨.منصوره زارعان: موفقیت خانواده وتأثیر خانواده ی جهت یاب در آن، مطالعات راهبردی زنان، سال پانزدهم / شماره ۵۹ / بهار ۱۳۹۲هـ.

ثالثًا:المراجع العربية:

١. د. حنان علي بدور: الأهمية التربوية للأسرة الممتدة وأسباب تراجع دورها...دراسة تربوية إسلامية، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف ، دقهلية، ٢٠١٨م.

٢. د. محمد الجوهري: المدخل إلى علم الاجتماع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٥م.

٣. د. سامي محاسنة ود. نيفين حسن: نظرة إلى الطفولة من الولادة إلى سن الثالثة، دار النهضة للطباعة والنشر، الناصرة، ٢٠١٩ م.

٤. د. فايز قنطار: الأمومة نمو العلاقة بين الطفل والأم، عالم المعرفة، اكتوبر، الكويت، ١٩٩٢ م.

٥. د. محمد عبد الله أبو جعفر: مادة علم نفس النمو، الكلية الجامعة بمحافظة الليث، قسم التربية وعلم النفس، ١٤٣٩ هـ.

٦.عدنان خالد عبد الله: النقد التطبيقي التحليلي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٨٦.

٧.محمد حسن بريغش: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٩٩٦م.